

يشهد القرن الحالي تطوراً معرفياً شاملاً فرض تحدياته على جميع مجالات الحياة، ومنها المجال التربوي، فقد ساعدت وسائل الاتصالات الحديثة، بالإضافة الى التقدم التقني الشامل على وجود هذا التطور، مما اسهم في وجود معارف ومعلومات كثيرة وجديدة، ونتيجة لذلك ينبغي أن تتمثل المؤسسات التربوية دورها في التصدي لمواكبة ومسايرة هذا الانفجار المعرفي الهائل واعداد القوى البشرية القادرة على التعامل معه بفكر ووعي وإبداع، ويتطلب ذلك استخدام مهارات متنوعة في التفكير.

ويشير مفهوم التفكير إلى النشاط المعرفي الذي يرتبط بالمشكلات والمواقف المحيطة بالفرد، والقدرة على تحليل المعلومات التي يتلقاها عبر حواسه المختلفة مستعيناً بحصيلته المعرفية السابقة، حيث يتكون التفكير من عدة مكونات، بعضها خاص بمحتوى موضوع أو مادة معينة، وبعضها خاص باستعدادات وعوامل شخصية كالاتجاهات والميول، في حين يمثل بعضها الآخر عمليات عقلية ومعرفية معقدة كحل المشكلات.

فالفردي يحتاج التفكير للبحث عن مصادر المعلومات وفحصها والحكم على صحتها ودقتها، كما يحتاجه لاختيار المعلومات اللازمة للموقف، ثم توظيف هذه المعلومات في حل المشكلات التي تواجهه.

وتعد استراتيجية حل المشكلات من الاستراتيجيات الفاعلة في التدريس والتدريب، لأنها تساعد الطلبة على ايجاد الحلول بأنفسهم من خلال البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب، كما تساعدهم على تحليل وتنظيم أفكارهم في المواقف غير التقليدية، وتعودهم على مواجهة المشكلات التي يواجهونها في مواقف مشابهة بثقة واقتدار.

الفصل الاول

مشكلة البحث

شهد العراق جهوداً في التطوير الشامل والمستمر الهادف إلى تحسين مخرجات التعليم ورفع مستوى جودته والاهتمام بالتفكير الذاتي وتنميته، والاهتمام باتجاهات الطلاب وتنميتها، إلا أن المتأمل للتدريس بشكل عام يلاحظ أن المخرجات التعليمية عامة لم تصل إلى المستوى المقبول، إذ يتخللها مشكلات عديدة تتمثل في انخفاض التحصيل العلمي لدى الطلبة، وضعف التفكير الذاتي لدى الطلبة وحل المشكلات، إضافة إلى الاتجاهات السلبية التي يحملونها نحو المناهج الدراسية، وشيوع الطرق التقليدية في تدريسها. (الزامل، 2009:ص5)

هذا ما كشفت عنه الندوة (146) في وزارة التربية والتعليم لسنة (2001)، وتقرير المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في العراق لسنة (2002)، وما كشفت عنه نتائج الدراسات من أن مستوى التفكير الذاتي لدى طلبة المرحلة الأساسية أقل من المستوى المقبول تربوياً، وأن غالبية المعلمين في العراق لا يتوجهون في تدريسهم عموماً نحو الاهتمام بالتفكير وتنمية مهارة حل المشكلات لدى التلاميذ كدراسة (فالح، 1999)، (الجبوري، 2000)، (الجابري، 2006)، على الرغم من أن تنمية القدرة على التفكير هو أحد أهداف التدريس إذ تضمنت الخطوط العريضة للمناهج أهدافاً تؤكد على ضرورة الاهتمام بالتفكير. (علي، 2010:ص11)

كل ما سبق يبين عدم التناغم بين مخرجات النظام التربوي، وماتطمح له وزارة التربية والتعليم، وهو تحقيق مفهوم المواطنة النوعية، والذي يتحقق من خلالها مخرجات تعليمية ذات مواصفات نوعية من حيث مهارات التفكير، ونوعية المعرفة، والمهارات العصرية، التي أصبحت ضرورة ملحة لأي طالب حتى يصبح بمقدوره أن يدخل في دائرة التنافس الوطنية والإقليمية والعالمية، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة بضرورة البحث عن استراتيجيات تدريسية جديدة، ترتبط

بحياة الفرد المستندة الى مشكلات حياتية حقيقية داخل غرفة الصف، ومقارنة نتائج اثرها مع نتائج اثر استراتيجيات أخرى، ومعرفة مدى مناسبتها للعملية التعليمية التعليمية.

(الجابري، 2012:ص54)

أهمية البحث

ان المتتبع لتطور المناهج الدراسية الأخيرة يجد التغير الواضح في طبيعة أهداف التدريس، فلم يعد المجال المعرفي هو الأهم، بل اصبحت أهداف المناهج تتصف بالشمولية، فنجد بالإضافة إلى الاهتمام بالمجال المعرفي اهتماماً واضحاً بالمجال الانفعالي للمناهج الدراسية، من خلال التركيز على تقدير قيمة تلك المناهج ومكانتها، وتذوق البعد الجمالي وتنمية التفكير المنطقي، والدقة في التعبير، وإدراك طبيعتها المهمة في الحياة اليومية ودورها في تقدم الحياة. (الاسدي، 2010:ص86)

مما يستدعي بالضرورة إعادة النظر في عرض محتوى المناهج الدراسية باستراتيجيات تدريسية غير مباشرة ومحورها المتعلم وأساسها الاستقراء والاستنتاج والاستقصاء وحل المشكلات، مما يحتم على المعلم اختيار استراتيجيات تدريس تساعد الطلبة على اغناء معلوماتهم، وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة، واكسابهم اساليب التفكير السليم، بما ينمي قدرتهم على حل ما يواجههم في بيئتهم - حالياً ومستقبلاً- من المشكلات، كما تدريبهم على الابداع وانتاج الجديد من المعرفة وتنمية الاتجاهات نحو التعلم، وهذا يحتاج الى المعلم الواعي لهذه الاستراتيجيات وأهميتها في التعليم، كما يكون واعياً لأهمية الاستماع والاهتمام بأفكار الطلبة، واستخدام الأساليب الجديدة لحل المشكلات، وتقديم المعلومات والدروس على صورة مشكلات، مما يبعث الحيوية والنشاط في الصف، ويثير الطاقات الابداعية لدى الطلبة من خلال إبداء الآراء والافكار لحل المشكلة، وما يرافق ذلك من التدريب على الاستماع إلى آراء الآخرين، ونقدها للتوصل بعد ذلك إلى حلول لهذه المشكلات التي تسهم في إعداد الطلبة لمواجهة مشكلات حياتهم. (الزيرجاوي، 2002:ص24)

ولعل من ابرز استراتيجيات التدريس التي ظهرت هي استراتيجية حل المشكلات والتي تجلت أهميتها عندما رأى (Hartig)،(1994) ان استراتيجية حل المشكلات يمكن ان يساعد الطلبة على تحسين قدراتهم التحليلية، واستخدام هذه القدرات في مواقف مختلفة، كما تساعدهم على تعلم الحقائق والمهارات والمفاهيم والمبادئ والعلاقات المتبادلة بينها، وعلى تفهم الموضوعات بصورة أعمق، والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول وتحسين دافعية الطلبة نحو التعلم.(العكيلي، 2004:ص38)

لذلك ينادي المهتمون بمجال التدريس بأن يمر كل الطلبة بخبرة حل المشكلات كجزء من حياتهم المدرسية، فحل المشكلات هو جوهر وروح التعلم، ويمثل جزءاً هاماً من عمل المتعلمين، فالاستراتيجية القائمة على حل المشكلات من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي ينبغي دراسة أثرها، ولقد بينت العديد من الدراسات أهمية الاستراتيجية القائمة على حل المشكلات ودراسة أثرها على العديد من المتغيرات.(مؤيد،2002:ص48)

إن أسلوب حل المشكلات هو طريق فعال لتنمية القدرات العقلية لدى الطلبة، ان الصف المدرسي وما يحيط به ما هو إلا معمل طبيعي للتعبير عن المشكلات والكشف عنها والوصول بقرار حاسم بشأنها ، لذلك فإن تزويد الطلبة بفرص لحل المشكلات، واستخدام هذه الفرص بطريقة تؤدي إلى تبصر أعمق وقدرة أكبر على التغلب على الصعوبات.

(عبد الله، 1995:ص90)

ومن هذا المنطلق تأتي إستراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات أو التعلم المستند إلى مشكلة كواحدة من الإستراتيجيات التعليمية التعلمية التي يمكن أن تحتل مكاناً مرموقاً بين حركة الاستراتيجيات الفعالة في العملية التعليمية التي أخذت في الآونة الأخيرة، وهي ناجحة مع جميع مستويات الطلبة، إذ تعتبر استراتيجياته مناسبة للصفوف المختلفة بداية من مستوى رياض الأطفال إلى المستوى الجامعي.(الموسوي، 2001:ص59)

وتأسيساً على ماسبق، جاءت هذه الدراسة للمقارنة بين نتائج التحصيل استراتيجية حل المشكلات ونتائج بعض الاستراتيجيات الاخرى والتي تعد حديثة ولا تقل اهمية عن استراتيجية حل المشكلات.

وايضاً تتبع اهمية هذه الدراسة من كونها ستلقي الضوء على استراتيجية مهمة في التعليم، والتي في حال ثبات فاعليتها في رفع المستوى الدراسي فأنها من المؤمل أن تسهم في إثراء البرامج التدريبية للكادر التعليمي والمسؤولين عن تصميم المناهج، وبالتالي ستعزز من سلامة التوجه الجديد في وزارة التربية والتعليم بضرورة تبني استراتيجيات جديدة فعالة، سيما وأن الاستراتيجيات الشائعة لدى المعلمين مازالت في غالبيتها تقليدية.

هدف البحث

هدف البحث الحالي الى معرفه الفرق في التحصيل بين نتائج الدراسات على الطلبة الذين تم تدريسهم باستراتيجية حل المشكلات، ونتائج الدراسات على الطلبة الذين تم تدريسهم باستراتيجيات أخرى، مثل استراتيجية المحاضرة، واستراتيجية المناقشة والحوار، واستراتيجية التدريس الاستقصائي، واستراتيجية التعلم الذاتي الفردي.

حدود البحث :-

- 1- استراتيجية حل المشكلات.
- 2- استراتيجيات اخرى (المحاضرة، المناقشة، الاستقصاء، التعلم الذاتي الفردي)

تعريف المصطلحات :-

- 1- الاستراتيجية : مجموعة السياسات والأساليب والخطط والمناهج المتبعة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في أقل وقت ممكن وبأقل جهد مبدول. (مؤيد، 2002:ص84)
- 2- استراتيجية التدريس : كل مايتبعه المدرس مع الطلاب من إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تربوية محددة. (الزيرجاوي، 2002:ص18)
- 3- التحصيل :

أ- عرفه (القرغولي، 2004) :- محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بفترة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي.(القرغولي، 2004:ص20)

ب-عرفه (علي، 2010) :- مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في اختبارات ومواقف تعليمية.(علي، 2010:ص54)

4- استراتيجيات حل المشكلات :

أ- عرفها السامرائي (1999) بأنها :- طريقة تتم فيها عملية التعلم عن طريق إثارة مشكلة تدفع الطالب الى التفكير والتأمل والبحث بإشراف مدرسه للتوصل الى حل أو عدة حلول. (السامرائي، 1999:ص70)

ب- عرفها التميمي (2000) بانها :- مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم الى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة. (التميمي، 2000:ص25)

5- الاستراتيجيات الأخرى :

- المحاضرة

طريقة عرض للمعارف والمعلومات وسردها في عبارات متسلسلة ويرتبها المعلم بأسلوب شيق وجذاب. (الموسوي، 2001:ص114)

- المناقشة

اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات، او قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة، بقصد الوصول الى حل للمشكلة او الاهتداء الى رأي في موضوع القضية. (الزامل، 2009:ص52)

- الاستقصاء

إحدى استراتيجيات التدريس التي تقوم على فرض الفرضيات، واختبارها بمجموعة الأنشطة ذات العلاقة يتبع ذلك تأملات ومناقشات صفية يشارك فيها الطلاب والمعلم حول كل من المفاهيم التي تم تعلمها. (عبد الله، 1995:ص102)

- التعلم الذاتي

عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونه لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديده لم تكن معروفة لديه من قبل.
(الاسدي، 2010:ص69)

أولاً: الإطار النظري

مفهوم الاستراتيجية :

كلمة إستراتيجية : كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني : فن القيادة ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلي المهارة " المغلقة " التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالها علي الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تباين تعريفها من قائد لأخر، وبهذا الخصوص فإنه لأبد من التأكيد علي ديناميكية الإستراتيجية، حيث أنه لا يقيدها تعريف واحد جامع، فالإستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب ويتفق الجميع في ..

1- اختيار الأهداف وتحديدها.

2- اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها.

3- وضع الخطط التنفيذية.

4- تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك. (سالار، 2006:ص69)

ولم يعد استخدام الإستراتيجية قاصراً علي الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسم مشترك بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة.(ابراهيم، 200:ص65)

- الإستراتيجية هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة علي أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين.
- الإستراتيجية خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة.

استراتيجية التدريس :

- عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنها ، وبأقصى فاعلية ممكنة.
- إستراتيجية التدريس هي في مجملها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة.
- الإستراتيجية عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة.
- الإستراتيجية هي "مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً. (التميمي، 2000:ص98)

مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس:

- 1- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- 2- المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
- 3- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
- 4- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.

5- أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردى ، جماعى).

6- أن تراعى الإمكانيات المتاحة بالمدرسة .(الداينى، 2013:ص557)

معايير اختيار إستراتيجية التدريس الملائمة:

إن اختيار إستراتيجية التدريس الملائمة يرجع إلى فعالية المعلم وهذه الفعالية يمكن تعلمها عن

طريق تعلم كيفية معالجة خمس مواهب: (الجبورى، 2000:ص33)

1- تدبير الزمن.

2- اختيار ما تسهم به.

3- معرفة أين تستخدم قوتك لتحقيق أفضل الأثر ؟ وكيف ؟

4- تحديد الأولويات الصحيحة.

5- الربط بين هذه المواهب كلها فى نسيج واحد باتخاذ قرارات فعالة.

وحين يتخذ المعلم قراراً بإستراتيجية التدريس ، فإنه ينبغى أن تؤخذ ككل هذه النقاط فى

نظر الاعتبار .

ويمكن القول : بأن للمعلم أن يستخدم ثلاث محكات لى يتخير على أساسها ، أو فى ضوءها

الإستراتيجية المناسبة وهى :

1- طبيعة أهداف التعليم التى يراد تحقيقها .

2- الحاجة إلى ثراء خبرة التعلم ، بحيث تروض الدافعية الداخلية المنشأ والدافعية الخارجية

المنشأ.

3- قدرة التلاميذ المنغمسين فى العمل .

والقرار الفعلى عن الإستراتيجية التى ينبغى استخدامها بصدر عن التفاعل بين هذه المتغيرات

الثلاثة، والأمر يتطلب مهارة عظيمة وخبره كبيرة لى نحقق التوازن بين مطلب وآخر.

(القرغولى، 2004:ص60)

يوجد العديد من إستراتيجيات التدريس لكل منها إجراءاتها التدريسية المميزة، ومن أهم هذه

الإستراتيجيات : العرض الشفهى (المحاضرة)، التسميع، الأسئلة والأجوبة، المناقشة، العروض

العملية، الاستقصاء، الاكتشاف، حل المشكلات، التعلم لاتقاني، التعلم التعاوني، التعلم بالكمبيوتر الشخصي (الحاسوب)، التعلم بالتلفزيون، التعلم الخصوصي السمعي، التعلم بالمحاكاة، التعليم المبرمج، الدراسة المستقلة، المشروع، لعب الأدوار، التعلم باللعب، التعليم بالحفائب التعليمية.

بعض إستراتيجيات التدريس :

أولاً: استراتيجية حل المشكلات..

تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات أحد الاستراتيجيات الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول التلميذ، والتي تعتمد علي تفعيل أداء التلاميذ من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية، واسترجاع خبراتهم السابقة، لبناء معارف، واكتساب مفاهيم جديدة وتتضمن حل المشكلات كإستراتيجية تدريس عمليات وأنشطة متعددة، ويراعي فيها مجموعة من المبادئ الرئيسية منها

- رفع الدافعية للتعلم (تؤكد الإستراتيجية علي ربط التعلم بالحياة ويشعر التلميذ بفائدتها).
- التفكير (تؤكد علي عمليات التوقعات، الفروض، الفحص، والاختيار، التعميم والتأكد من معقولية الحلول).
- يتم التأكيد على إيجابية التلميذ حيث يعطي فرصة للتواصل من خلال دراسة المشكلة، وفحصها، وبناء التوقعات حولها، والتنبؤ بالحلول، وصياغتها، ودراستها للوصول إلى النتائج وكتابتها، ويمكن العمل في هذه الإستراتيجية بشكل فردي أو جماعي وفي كليهما لابد من التأكيد علي مجموعة من العمليات.
- إستراتيجية حل المشكلات تتطلب من التلاميذ العمل باستقلالية ، للوصول إلي حل الموقف المشكل من خلال بناء التوقعات أو فرض الفروض ودراستها.
- يقوم التلاميذ بعمل جلسة بناء التوقعات حول المشكلة بالإضافة إلي استنتاج التعميمات المرتبطة بها. (الجابري، 2012:ص58)
- تتطلب إستراتيجية حل المشكلات من التلاميذ الوصول إلي نتائج ، ومحاولة تعميمها للاستفادة منها في مواقف أخرى.
- من الضروري أن يكتب التلاميذ خطة عمل ، والتي تمثل جزءا من ملف الأداء / الانجاز، ويجب علي التلاميذ عرض ومناقشة ما تم تخطيطه والتوصل إليه.

- التأمل من خلال مناقشة التلاميذ معاً آرائهم وأفكارهم ، والنتائج التي تم التوصل إليها للاستفادة من بعضهم البعض. (العكيلي، 2004 :225)

مراحل حل المشكلة

- 1- تحديد المشكلة واستيعابها.
- 2- استدعاء المفاهيم المرتبطة بالمسألة.
- 3- اقتراح خطة الحل أو تطويرها.
- 4- تنفيذ خطة الحل.
- 5- تحقيق الحل "تقويمه" . (الزيرجاوي، 2002:ص48)

بعض المقترحات لتنمية وتطوير قدرات ومهارات الطلاب في حل المشكلات:

- 1- توضيح المعطيات والعبارات الموجودة في السؤال وتلخيصها بصور مختلفة.
- 2- التأكد من فهم الطلاب للخبرات السابقة الموجودة في السؤال.
- 3- التأكد من وضوح المطلوب عند الطلاب .
- 4- مساعدة الطلاب على اكتساب المهارة في رسم الأشكال أو الجداول التي تعبر عن المسألة .
- 5- استخدام الألوان في رسم الأشكال قد يساهم في توضيح المسألة .
- 6- محاولة ربط المسألة بحياة الطالب العملية .
- 7- جمع الأفكار والوسائل التي تساعد الطلاب على تحليل المشكلة والنظر إليها من زوايا مختلفة .
- 8- الاستفادة من أساليب أخرى مماثلة استُخدمت في حل مشكلات مشابهة .
- 9- إعطاء بعض التلميحات التي تساعد على تبسيط المشكلة .
- 10- تشجيع الطلاب على وضع الفرضيات لحل المسألة بغض النظر عن صوابها أو خطئها ومن ثم مساعدة الطلاب على تبين صحتها من عدمه .
- 11- تشجيع الطلاب على حل المسألة بأكثر من طريقة إذا أمكن ذلك.

(علي، 2010:ص312)

ثانياً: استراتيجية المحاضرة..

تعتمد هذه الإستراتيجية علي قيام المعلم بإلقاء المعلومات علي التلاميذ مع استخدام السبورة في بعض الأحيان لتنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، ويقف التلميذ موقف المستمع، الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه إعادة أو تسميع أي جزء من المادة، لذا يعد المعلم في هذه الطريقة محور العملية التعليمية ويرى كثير من التربويين أن بإمكانية المعلم أن يجعل منها طريقة جيدة عند إتباع مجموعة من النقاط منها ...

- إعداد الدرس إعداداً جيداً.
- التركيز علي توضيح المحتوي العلمي بعيداً عن نقله.
- تقسيم الدرس إلي أجزاء وفقرات.
- استخدام العديد من الأدوات التعليمية ومصادر التعلم.
- استخدام ما يلزم من وسائل .
- الابتعاد عن الإلقاء بنفس الطريقة الطويلة لمدة طويلة .
- قراءة استجابات التلاميذ وردود أفعالهم والاستجابة لها. (التميمي، 2000:ص12)

ثالثاً: إستراتيجية المناقشة والحوار ..

وتؤكد علي قيام المعلم بإدارة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة، وعلى المعلم مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها في تدريس بعض الموضوعات، التي تحتاج إلى الجدل وإبداء الرأي حولها ومن هذه النقاط والاعتبارات ما يلي ...

- يجب أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف ومستوى التلميذ.
- يجب أن الأسئلة مثيرة لتفكير التلميذ.
- يجب تحديد مدي سهولة وصعوبة الأسئلة.
- مراعاة أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.

- ضرورة التركيز علي إعطاء زمن انتظار ، يتيح للتلاميذ التفكير والتواصل في الحوار والمناقشة.

- مراعاة مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة ، وأن تتاح الفرصة لهم لمناقشة بعضهم البعض. (الزامي، 2009:ص35)

رابعاً: إستراتيجية التدريس الاستقصائي..

الاستقصاء هو طريقة للتعلم أما التدريس الاستقصائي فيقوم علي استخدام الاستقصاء في التدريس بمعنى انه ينصب علي إيجاد خبرات تعلم تتطلب من الطلاب أن يسيروا على عبر نفس العمليات، وأن يطوروا أو يستخدموا نفس المعرفة والاتجاهات التي كانوا يستخدمونها إذا ما قاموا بعملية استقصاء عقلية مستقلة مثل هذه الإستراتيجية تمثل خطة لما يدور في ذهن المتعلم أكثر من كونها قائمة بالأنشطة التعليمية التي يقوم بها ، ويمكن تخطيط عناصرها كالآتي.

شكل (1)

يوضح عناصر إستراتيجية التدريس الاستقصائي

تحديد هدف أو غرض للتعلم



افتراض مواقف أو حلول أو إجابات أو خطط بديلة



اختبار هذه الفرضيات



الوصول الى استنتاجات



تطبيق هذه الاستنتاجات على معلومات جديدة وتعميمات

(عبد الله، 1995:ص45)

سلوكيات المعلم عند التدريس بالاستقصاء:

- 1- إعداد سلسلة من الأفكار والبدايل المتوقع أن يثيرها الطلاب حول موضوع الدرس.
- 2- التمهيد للدرس بطرح مشكلة أو أسئلة أو بعض التناقضات التي تثير تفكير الطلاب.
- 3- حث الطلاب علي التفاعل مع ما يقدم لهم من مثيرات في بداية الدرس .
- 4- يتيح المعلم الفرصة للطلاب كي يتحدثوا أكثر مما يتحدث هو أثناء التدريس.
- 5- إعطاء الطلاب حرية المناقشة وتبادل الأفكار .
- 6- يبني المعلم أسئلته علي أساس من أفكار الطلاب وما أثاروا من موضوعات .
- 7- مساعدة الطلاب ألا يتمسكوا برأي أو باعتقاد معين ما لم تدعمه الأدلة والبراهين .
- 8- التركيز علي استثمار الأفكار المطروحة من قبل الطلاب .(الدايني، 2013:ص51)

مستويات الاستقصاء :

يقسم الاستقصاء إلي ثلاث مستويات وهي ..

1- الاستقصاء الحر Unguided Inquiry

حيث يعطي الطالب المشكلة ويطلب منه إيجاد حل لها، ويرشد إلي المكتبة أو المعمل أو أي مكان آخر دون أن يزود بتوجيهات، بحيث يكون المعلم علي استعداد لإرشاده جزئياً إذا لزم الأمر، وهذا المستوي قد يكون غير واقعي نظرا لقلّة خبرات الطالب، وعدم توفر الإمكانيات.

2- الاستقصاء شبه الموجه Semi Guided Inquiry

حيث يزود الطالب بمشكلة محدودة ويزود ببعض التوجيهات العامة وتحدد له طرق النشاط العملي والعقلي ، غير أنه لا يكون له معرفة بالنتائج.

3- الاستقصاء الموجه Guided Inquiry

وفيه تقدم المشكلة للتلميذ بكافة التوجيهات اللازمة لحلها بصورة تفصيلية، ويكون دور الطالب فقط إتباع التعليمات دون إتاحة الفرصة له لكي يفكر بحرية، وتكون التوجيهات متسلسلة إلي الحد الذي قد يحرم الطالب من التفكير والبحث.

(الموسوي، 2001:ص75)

مزايا التدريس الاستقصائي ..

- 1- تنمية مهارات البحث العلمي : كالملاحظة، وجمع المعلومات، وتنظيمها، وتحديد المتغيرات، والتحكم فيها، وصوغ الفروض، وتصميم التجارب، والاستنتاج.
- 2- تنمية التعبير الشفوي ، وإرهاف الفكر ، ونقله للآخرين.
- 3- تعليم الطلاب طبيعة الأسلوب أكثر من مجرد تزويدهم بالمعلومات ، ويرتبط بذلك تغيير اتجاهات المتعلمين نحو المعرفة.
- 4- إكساب الطلاب عمليات العلم المختلفة وتنمية المهارات المتعلقة بها.
- 5- تدعيم الشخصية العلمية الابتكارية والناقدة والمبدعة وتنميتها وبناء ذات الإنسان.

6- تنمية قدرات الطلاب الابتكارية ؛ لأنها تركز على إثارة الأسئلة المفتوحة التي تتطلب أكثر من إجابة صحيحة.

7- إكساب الطلاب الثقة بالنفس حيث ينتقل الطلاب في تعلمهم من التعزيز الخارجي إلى التعزيز الداخلي ، ومن مرحلة التوجيه الخارجي إلى الدفع الداخلي.

8- إكساب الطلاب اتجاهات علمية مرغوبة.

9- العمل على استبقاء المعلومات التي يكتسبها الطلاب لمدة أطول (الديمومة).

10- إيجاد أدوار جديدة للمعلم ليعمل كمرشد وموجه وليس كناقل للمعرفة .

(مؤيد، 2002:ص210)

عيوب التدريس الاستقصائي:

1- مواجهة بعض الطلاب لصعوبات _ وخاصة بطيء التعلم حيث تتطلب هذه الإستراتيجية تحديد المشكلة وفرض الفروض واختبارها ثم الوصول إلى استنتاجات، وكلها تمثل مشكلة للطالب البطيء التعلم.

2- تتطلب هذه الإستراتيجية خبرات معرفية كمتطلبات سابقة للتعلم.

3- يخشى من استخدام المعلمين المتحمسين لهذه الإستراتيجية في جميع المواقف التعليمية، في حين يمكن أن تفيد استراتيجيات أخرى في بعض الموضوعات أكثر من الاستقصاء .

4- قد تؤدي إلى صعوبة في ضبط الصف والنظام فيه مما ينجم عنه ارتباك أو مشكلات تؤدي إلى إعاقة عملية التعلم . (سالار، 2006:ص95)

خامساً: إستراتيجيات التعلم الذاتي الفردي:

وفي هذا النوع من الاستراتيجيات يكون التركيز على التلميذ في الإجابة على الأسئلة

التالية:

- ما الذي تعرفه ؟

- ما الذي تود أن تعرفه ؟

- ماذا تعلمت ؟

ويعتبر التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم ، التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية، مما يسهم في تطوير التلميذ سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزويده بقدرات تمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم، وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد بنفسه، وأن يتعلم أن يمتلك وإتقان مهارات التعلم الذاتي، تمكنه من التعلم في كل الأوقات وطول العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة.(الجبوري، 200:ص4)

ويعرف التعليم الفردي بأنه ذلك النمط من التعليم المخطط والمنظم والموجه فردياً أو ذاتياً، والذي يمارس فيه المتعلم الفرد النشاطات التعليمية فردياً، وينتقل من نشاط إلى آخر متجهاً نحو الأهداف التعليمية المقررة بحرية وبالمقدار وبالسرعة التي تناسبه، مستعيناً في ذلك بالتقويم الذاتي وتوجيهات المعلم وإرشاداته حينما يلزم الأمر، وقد تشغل نشاطات هذا النمط الذي يطلق عليه البعض التعلم المستقل جزءاً من حصته أو حصته كاملة أو مجموعة محددة من الحصص، كما أنها قد تسبق نشاطات جماعية مشتركة أو تعقبها، ويخضع هذا كله لبصيرة المعلم ومهاراته وقدرته علي التخطيط المرن والتنسيق الدقيق .(ابراهيم، 200:ص42)

ويمكن تعريف التعلم الذاتي بأنه النشاط التعليمي، الذي يقوم به التلميذ برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد علي نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم التلميذ كيف يتعلم، ومن أين يحصل على مصادر تعلمه.

أهمية التعلم الذاتي:

- إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية باعتباره أسلوب التعلم الأفضل ، لأنه يحقق لكل تلميذ تعلماً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ، ويعتمد علي دافعية التلميذ للتعلم.
- يأخذ التلميذ دوراً إيجابياً ونشطاً في التعلم.

- يمكن التعلم الذاتي التلميذ من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ، ويستمر معه مدي الحياة.
- إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
- تدريب التلاميذ علي حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.
- إن العالم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها ، مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن التلميذ من إتقان مهارات التعلم الذاتي ، ليستمر التعلم معه خارج المدرسة مدي الحياة .(الاسدي، 2010:ص114)

أهداف التعلم الذاتي:

- اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.
- يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه .
- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع .
- بناء مجتمع دائم التعلم .
- تحقيق التربية المستمرة مدي الحياة .(الزامل، 2009:ص78)

مهارات التعلم الذاتي:

لابد من تزويد التلميذ بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم، ومن بينها ...

- مهارة المشاركة بالرأي.
- مهارة التقويم الذاتي.
- التقدير للتعاون.
- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية.
- الاستعداد للتعلم .(علي، 2010:ص114)

ثانياً : الدراسات السابقة

ارتأت الباحثة ان تكتفي بدراسة واحده لكل متغير من متغيرات البحث الحالي، وذلك لوفرة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث، وسيتم تصنيفهم كما تم ذكرهم بتحديد المصطلحات وكالاتي (دراسة تناولت استراتيجية حل المشكلات، دراسة تناولت استراتيجية المحاضرة، دراسة تناولت استراتيجية المناقشة، دراسة تناولت استراتيجية الاستقصاء، دراسة تناولت استراتيجية التعلم الذاتي).

1- دراسة (الساعدي، كاظم عبد الزهرة: 2012)

اثر استعمال طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استعمال طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا وقد اختار الباحثان التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي، وتألقت عينة البحث من (42) طالب بواقع (21) طالب في المجموعة التجريبية و(21) طالب في المجموعة الضابطة، صاغ الباحث الاهداف السلوكية الخاصة بمواضيع البحث واعد خططا تدريسية واختبارا تحصيليا وثم عرضها جميعا على الخبراء وتم التحقق من الصدق والثبات، وطبق الاختبار التحصيلي النهائي، وبعد معالجة البيانات احصائيا تبين وجود فرق ذي دلالة احصائية في اختبار التحصيل النهائي ولصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة (السعيد، سجاد حاكم: 2007)

اثر تعلم ماده التاريخ باستراتيجية المحاضرة ومقارنته باستراتيجية التعلم

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم باستراتيجية المحاضرة ومقارنته باستراتيجية التعلم في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (60) طالباً وطالبة، مقسمة على شعبتين ضابطة بلغ عددها (30) طالباً وطالبة تعلموا باستخدام استراتيجية التعلم، وتجريبية بلغ عددها (30) طالباً وطالبة، تعلموا باستخدام استراتيجية المحاضرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية (الذكور والإناث) والضابطة (الذكور والإناث) في التطبيق البعدي للاختبار، لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية المحاضرة.

3- دراسة (التميمي، محمود كاظم: 2003)

اثر استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على المناقشة والحوار بتحصيل طلبة الخامس اعدادي لمادة التاريخ

هدف الدراسة معرفة اثر استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على المناقشة والحوار في تحصيل طلاب الصف الخامس اعدادي في مادة التاريخ، وقد تألفت عينة البحث من (30) طالب بواقع (15) طالب في المجموعة التجريبية و(15) طالب في المجموعة الضابطة، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي، ومعالجة البيانات احصائياً تبين وجود فرق ذي دلالة احصائية في اختبار التحصيل النهائي ولصالح المجموعة التجريبية.

4- دراسة (العبيدي، جنان عبد الكريم: 2011)

فاعلية طريقة الاستقصاء في تدريس مادة التربية الاسلامية

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية الاستقصاء في تحصيل طلبة الصف الخامس بمادة التربية الاسلامية. تكونت عينة الدراسة القصدية من طلبة الصف الخامس في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة بغداد، حيث شملت (146) طالباً وطالبة (80 طالباً و66 طالبة)، انتظموا في أربع شعب بمدرستين، من كل مدرسة شعبتان إحداهما ضابطة (درست بالطريقة الإعتيادية) والثانية تجريبية (درست بطريقة الاستقصاء). وتكونت أدوات الدراسة من إختباران تحصيليان، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق المناسبة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين لمقارنة متوسطات أداء الطلبة في الاختبار، وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج كما يلي: وجود فروق دالة إحصائياً في تحصيل الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح إستراتيجية الاستقصاء، ووجود فروق دالة إحصائياً في تنمية الإتجاهات العلمية تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح إستراتيجية الاستقصاء، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تنمية الإتجاهات العلمية تعزى إلى الجنس، والتفاعل بين المجموعة والجنس.

5- دراسة (الكبيسي، كرار حيدر: 2005)

دراسة تجريبية لفاعلية التعلم الذاتي في تعلم الجغرافية

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية التعلم الذاتي في تعلم الجغرافية واثره بالتحصيل الدراسي للتلاميذ، وقد تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي وكان عددهم (70) طالب، موزعين على مجموعتين بواقع (35) طالب للمجموعة التجريبية التي تم تعليمها باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي، و(35) طالب للمجموعة الضابطة التي تم تعليمها باستخدام الطريقة التقليدية، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعه التجريبية واجراء المعالجات الاحصائية لها توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية تعزى الى استخدام استراتيجية التعلم الذاتي في التدريس.

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث الحالي والمتضمنة وصفاً لمجتمع البحث واختيار العينة وتحديد الخطوات التي اتبعت في إعداد وتصميم أدوات البحث فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات والتوصل إلى النتائج .

أن المنهج " هو ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية ، أو الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة "

لذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لكونه الانسب والاكثر ملاءمة لتحقيق اهداف

البحث

مجتمع البحث وعينته

يمكن القول إن المجتمع هو مجموع وحدات البحث التي منها نحصل على بيانات تخص الظاهرة التي هي قيد البحث ومن اجل تحقيق الأهداف المراد تحقيقها ينبغي أن يوصف المجتمع وصفاً دقيقاً لكل الصفات الخاصة به (القنديلجي، 1993: 85).

ينكون مجتمع البحث الحالي من (25) دراسة، لخمسة استراتيجيات تدريسه (استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية المحاضرة، استراتيجية المناقشة والحوار، استراتيجية التدريس الاستقصائي، استراتيجية التعليم الذاتي)، انظر ملحق (1)، إذ مثلت كل استراتيجية تدريسية مجموعة من الدراسات تبدأ من سنة (2000) لغاية (2014) وكانت كالتالي.. (6) دراسات لاستراتيجية حل المشكلات، (4) دراسات لاستراتيجية المحاضرة، (6) دراسات لاستراتيجية المناقشة والحوار، (5) دراسات لاستراتيجية التدريس الاستقصائي، (4) دراسات لاستراتيجية التعليم الذاتي. والجدول (1) يوضح ذلك

ونظراً لصغر مجتمع البحث فقد تم اختيار مجتمع البحث بأكمله كعينة احصائية للبحث الحالي.

جدول (1)

يوضح حجم مجتمع وعينة البحث

المجموع	استراتيجية التعليم الذاتي	استراتيجية التدريس الاستقصائي	استراتيجية المناقشة والحوار	استراتيجية المحاضرة	استراتيجية حل المشكلات	الدراسات
25	4	5	6	4	6	العدد

ادوات البحث

قامت الباحثة بجمع عدد من الدراسات التي بحثت اثر استراتيجية تدريسية، للمقارنة بين نتائج الدراسات التي درست اثر استراتيجية حل المشكلات ونتائج الدراسات الاخرى، ونظراً لكون ادوات البحث هي عبارة عن نتائج لدراسات قام اصحابها باعداد مقياس خاص لها وعرضه على الخبراء واستخراج صدق وثبات لكل مقياس والتوصل لنتائج معترف بها وحصلت تلك الدراسات على قبول نشر فلم تجد الباحثة ضرورة لاعادة النظر في صحتها، وفي ضوء ذلك يمكن الحكم على أن جميع النتائج صادقة ويمكن اعتمادها للدراسة الحالية، وجدول (2) يوضح درجات نتائج الدراسات التي اعتمدها الباحثة كعينة احصائية للبحث.

جدول (2) يوضح

متوسط درجات المجموعات التجريبية ومتوسط درجات المجموعات الضابطة والفرق بينهما

الفرق	الضابطة	التجريبية	ت	الاستراتيجية
8،4	23،3	31،8	1	حل المشكلات
10،8	23،8	34،6	2	
10،3	20،3	30،6	3	
7،8	32،4	40،2	4	
6،4	26،4	32،8	5	
8،2	22،3	30،5	6	
2،4	25،8	28،2	1	استراتيجية المحاضرة
1،8	26،8	28،6	2	
5،2	25،2	30،4	3	
3،4	23،4	26،8	4	
4،4	28،4	32،8	1	استراتيجية المناقشة والحوار
3،2	27،2	30،4	2	
6،8	15،8	22،6	3	
3،3	15،2	18،5	4	
8،4	32،2	40،6	5	
6،2	20،5	26،7	6	
5،6	35،2	40،8	1	استراتيجية التدريس الاستقصائي
6،1	15،5	21،6	2	
3،8	38،7	42،5	3	
7،8	22،8	30،6	4	
7،2	13،6	20،8	5	
3،1	35،4	38،5	1	استراتيجية التعليم الذاتي
2،3	23،3	25،6	2	
5،9	24،8	30،7	3	
1،8	43،8	45،6	4	

نتائج البحث وتفسيرها

لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات الفرق بين نتائج المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة كما موضح في جدول (3).

المتوسط الحسابي	الفرق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة	ت	الاستراتيجية
8,6	8,4	1	حل المشكلات
	10,8	2	
	10,3	3	
	7,8	4	
	6,4	5	
	8,2	6	
3,2	2,4	1	استراتيجية المحاضرة
	1,8	2	
	5,2	3	
	3,4	4	
5,3	4,4	1	استراتيجية المناقشة والحوار
	3,2	2	
	6,8	3	
	3,3	4	
	8,4	5	
	6,2	6	
5,2	5,6	1	استراتيجية التدريس الاستقصائي
	6,1	2	
	3,8	3	
	7,8	4	
	7,2	5	
	3,1	1	استراتيجية التعليم
	2,3	2	

3,2	5,9	3	الذاتي
	1,8	4	

نلاحظ من جدول (3) ان المتوسط الحسابي لدرجات استراتيجية حل المشكلات هو (8,6) وهو اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات استراتيجية المحاضرة (3,2)، وايضاً اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات استراتيجية المناقشة والحوار البالغ (5,3)، وكذلك اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات استراتيجية التدريس الاستقصائي (5,2)، واكبر من المتوسط الحسابي لدرجات استراتيجية التعليم الذاتي وهو (3,2).
وتفسر الباحثة ذلك ...

- طريقة حل المشكلات يشارك فيها الطلبة بأنفسهم بصورة فعالة وإيجابية، فهم يشعرون بالمشكلة، وهم الذين يقومون بتبنيها وقد وضحت في نفوسهم معالمها فأصبحت وكأنها من خصوصياتهم، فهم يبحثون عن حلول بكل حماس، ثم هم يختارون الأفضل وفقاً للأدلة، هذه المشاركة تجعلهم يعيشون التجربة أو الفكرة بدقائقها وتفصيلها، ومن الصعب لمن عايش تجربة أن ينساها بسهولة، ثم ها هم يشعرون بالسعادة ونشوة الوصول للهدف، كمن خاض معركة قاسية ثم خرج منها منتصراً .
 - للمعلم دور فعال جداً في هذه الطريقة، فهو الذي يلفت نظر الطلبة نحو المشكلة ويحدد معالمها للطلاب ويساعدهم في فرض فروض الحل والموازنة بين الأدلة واختيار الدليل الأصوب، هذه المفاعلة المستمرة طيلة الدرس بين المعلم والطلبة تؤدي إلى زيادة الثقة وتقوية أواصر المحبة بين المعلم والطلبة.
 - طريقة حل المشكلات تعمل على ربط دروس المنهاج المدرسي بالواقع، وكلما كانت الدروس مرتبطة بالواقع أكثر، كلما كان فهم الطلاب للدروس أكبر، فلا يكون الطالب في واد، بينما المدرس أو المدرسة والكتاب المدرسي بعيداً عنه في واد آخر.
- الاستنتاجات ...** في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث نتقدم الباحثة بالاستنتاجات الآتية ..

- 1- استعمال طريقة حل المشكلات يُساعد على رفع التحصيل العلمي للطلاب من خلال شعورهم بالمشكلات التي تحيط بهم وتحديدها والعمل على حلها.
- 2- يعمل حل المشكلات على تثبيت المعلومات في أذهان الطلاب من خلال المراحل المتعددة التي يمر بها الطلاب وهم يدرسون على وفق هذه الطريقة وصولاً إلى النتائج لحل المشكلة وتركيز المعلومة.

3- طريقة حل المشكلات يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم حيث يكونون في المواقف التعليمية التي تستعمل هذه الطريقة محوراً للعملية التعليمية بحق فتحترم آراؤهم وتراعى مشاعرهم في تحديد المشكلة والعمل على تحديد محاورها وتعتمد مقترحاتهم للحلول.

التوصيات ... في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي ..

- 1- اعتماد طريقة حل المشكلات في التدريس في كافة المراحل الدراسية .
- 2- تنظيم دورات تطويرية للكوادر التعليمية لتعريفهم بالطرائق والأساليب الحديثة بشكل عام وطريقة حل المشكلات بشكل خاص ومزايا هذه الطرائق ومدى الإفادة منها في مجال التعليم والتدريب والتطوير .
- 3- مراعاة المستجدات التربوية والعلمية للتوصل إلى صياغة المواد الدراسية للمساهمة في المشكلات التي يعيشها المتعلم عند التخطيط لوضع مفردات المناهج التربوية.

المصادر .

- 1- إبراهيم، أسامة إسماعيل (2000) : توظيف أسلوب حل المشكلات الرياضية المتضمنة في مقرر الرياضيات، مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد.
- 2- الأسدي، نور الدين سعدون (2010): أساليب تدريس التربية الإسلامية، الرياض: دار المريخ.
- 3- التميمي، صلاح عبد الزهرة (2000): أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة . دراسات العلوم التربوية المجلد 23 ، العدد 1
- 4- الجابري، يحيى حسين (2012): العصف الذهني وحل المشكلات، مطبعة الامراء ، ليبيا.
- 5- الجبوري، ابراهيم محمد (2000): تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات النظرية والتطبيق، ط1/ دار الاوائل - سوريا.
- 6- الدايني، علاء صالح (2013): فاعلية استخدام أسلوب حل المشكلات في رفع مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الاعدادية في مسائل الجبر اللفظية . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 1 / آذار.
- 7- الزالمى، حيدر عجيل (2009): التدريس أهدافه أسسه تقويم نتائجه ط 4 / القاهرة: عالم الكتب.
- 8- الزيرجاوي، موسى مصطفى (2002): الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس . ط 1، الإمارات العربية- العين: دار الكتاب الجامعي.
- 9- سالار جبار (2006): اشتقاق معايير معربة لمقياس حل المشكلات لهينر وبترسون، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الموصل، قسم علم النفس التربوي.
- 10- السامرائي، هاشم جاسم وآخرون (2000): طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الامل للنشر والتوزيع. اربد، الاردن.
- 11- عبد الله، أحمد (1995): تأثير طريقة الاستقصاء والمناقشة في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة التربية الإسلامية . رسالة ماجستير غير منشورة.
- 12- العكيلي، بشير احمد (2004): نماذج تربوية تعليمية معاصرة. الأردن- عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 13- علي حميد ناصر، (2010): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط 1 ، الكتاب للطباعة والنشر، عمان - الأردن.
- 14- القره غولي، فاطمة ديباج (2004): أساسيات التدريس ومهاراته و طرقه، دار المناهج عمان الأردن.
- 15- الموسوي، شهلاء حسين (2001): أساليب التدريس العامة المعاصرة ط 1، الكويت: مكتبة الفلاح.
- 16- مؤيد سالم سلوان، (2002): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ج 1/ ط 2، مطبعة الاسكندرية- مصر.
- 17- وزارة التربية والتعليم، الندوة (146) لسنة (2001).

ملحق (1)

يوضح الدراسات التي اعتمدها الباحثة (مجتمع وعينه البحث)

استراتيجية حل المشكلات			
ت	الباحث	عنوان الدراسة	السنة والكلية والجامعة
1	الياسري، سلام محمد	اثر استخدام طريقة حل المشكلات على تحصيل طلبة الصف الخامس الاعدادي لمادة التربية الاسلامية	(2000): كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية
2	الساعدي، علي سعيد	اثر تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات لطلبة الخامس الابتدائي	(2002): تربية ابن الهيثم جامعة بغداد
3	الباوي، سالم عبد الحسين	اثر استخدام طريقة حل المشكلات في اكتساب العمليات العلمية الاساسية في مادة الجغرافية	(2002): كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد
4	الناصر، ازر رسول	فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات ماوراء المعرفة لدى طالبات الصف الاول متوسط	(2003): كلية التربية الاساسية، جامعة بابل
5	الدايني، ماجد عادل	اثر تدريس وحده مطورة وفق المنحنى التكاملي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلبة قسم الرياضيات	(2010): كلية التربية، الجامعة المستنصرية
6	الساعدي، كاظم عبد الزهرة	اثر استعمال طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية	(2012): كلية الآداب جامعة بغداد
استراتيجية المحاضرة			
1	الزهاوي، جلال يونس	اثر استخدام استراتيجية المحاضرة على تحصيل طلبة الصف الخامس الاعدادي	(2005): كلية التربية، الجامعة المستنصرية
2	الدليمي، ابراهيم فاضل	فاعلية اسلوب المحاضرة على تنمية قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للحفظ واستعادة المعلومات	(2005): كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
3	السعيد، سجاد حاكم	اثر تعلم ماده التاريخ باستراتيجية المحاضرة ومقارنته باستراتيجية التعلم	(2007): كلية التربية، جامعة بغداد
4	الاسدي، معتز عبد الحسن	التعلم بأسلوب المحاضرة وعلاقته بتحصيل الطلبة	(2011): كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
استراتيجية المناقشة والحوار			
1	البياتي، حسن كريم	التعلم باستراتيجية المناقشة والحوار وعلاقته بتحصيل الطلاب	(2000): كلية ابن الهيثم،

جامعة بغداد			
(2003): كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية	اثر استخدام استراتيجيات تدريسية قائمة على المناقشة والحوار بتحصيل طلبة الخامس اعدادي لمادة التاريخ	التميمي، محمود كاظم	2
(2004): كلية ابن الهيثم، جامعة بغداد	اثر تدريس منهاج كتاب الجغرافيا بأسلوب المناقشة والحوار لطلاب الصف الاول المتوسط	التكريتي، عبد حمد محمد	3
(2004): كلية التربية، جامعة الموصل	فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات المناقشة والحوار لرفع الروح المعنوية لدى طلبة الصف الثالث متوسط	الحريري، سهاد حسين	4
(2006): كلية الآداب، جامعة بغداد	استخدام أسلوب المناقشة والحوار في تدريس مادة الفيزياء للصف الثالث المتوسط	الحمداني، نجم شاکر	5
(2007): كلية التربية، جامعة ديالى	اثر تعلم مادة الرياضيات باستراتيجيات المناقشة والحوار لطلاب الصف الرابع الاعدادي	الخرجي، حسين فلاح	6
استراتيجيات التدريس الاستقصائي			
(2001): كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية	اثر استخدام خريطة الشكل (V) في تدريس مختبر الفيزياء في فهم المفاهيم الفيزيائية ومهارات عمليات العلم لدى طلبة جامعة بغداد	الربيعي، عمار مازن	1
(2003): كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد	اثر تعلم العلوم بالانشطة العلمية الاستقصائية في فهم الطلبة للمفاهيم العلمية ومعتقداتهم الاستمولوجية واتجاهاتهم نحو العلم.	السويدي، حيدر عبيد	2
(2004): كلية التربية، جامعة بابل	اثر استخدام استراتيجيات الاستقصاء التأملية - الصريح والمنحى التاريخي في فهم الفيزياء والتصورات حول طبيعة العلم لدى طلبة المرحلة الاساسية	السامرائي، خليل عادل	3
(2010): كلية الآداب، جامعة بغداد	اثر طريقة الانشطة الاستقصائية في فهم طلبة الصف الثالث للمفاهيم الفيزيائية	الطائي، وجدان عبد الكريم	4
(2011): كلية التربية، الجامعة المستنصرية	فاعلية طريقة الاستقصاء في تدريس مادة التربية الاسلامية	العبيدي، جنان عبد الكريم	5
استراتيجيات التعليم الذاتي			
(2002): كلية ابن الهيثم، جامعة بغداد	فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي على تحصيل الرياضيات لدى تلاميذ الصف الاول اعدادي	العزاوي، جاسم كاظم	1
(2003): كلية التربية الاساسية جامعة بابل	اختبار فاعلية التعليم الذاتي بالمقارنة مع أسلوب التعلم المعتاد في تعليم طلاب الصف الثالث الاعدادي لمادة العلوم	القيسي، سناء عبد الرحمن	2
(2005): كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية	دراسة تجريبية لفاعلية التعلم الذاتي في تعلم الجغرافيا	الكبيسي، كرار حيدر	3
(2007): كلية التربية، الجامعة المستنصرية	استخدام طريقة التعلم الذاتي في تعليم العلوم بالمرحلة المتوسطة	الساعدي، عبد الله تحسين	4

Compare the results of studies based on a problem-solving strategy with the results of studies with other strategies.

Dr. Rana Haseeb Kazem

Abstract:

The current century is witnessing a comprehensive knowledge development that imposed its challenges on all areas of life, including the educational field. Modern means of communication, in addition to comprehensive technical progress, helped to establish this development, which contributed to the presence of many new knowledge and information, and as a result educational institutions should play their role in addressing the accompanying and keeping pace with this massive knowledge explosion and preparing the manpower capable of dealing

with it with thought, awareness and creativity, and this requires the use of various skills in thinking.

The concept of thinking refers to the cognitive activity that is related to the problems and attitudes surrounding the individual, and the ability to analyze the information that he receives through his various senses, using his prior knowledge.